A

الأمم المتحدة

GENERALA/45/518
18 September 1990
ARABIC

UN LIBRARY

SEP 20 1990

مكتبة الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت*سياسة الفصل العنصري التي تتبعها جنوب افريقيارسالة مؤرخة ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب افريقيا
لدى الامم المتحدةأتشرف بأن أحيل إليكم بيانا صحفيا أصدره وزير خارجية جنوب افريقيا السيد
ر. ف. بوشا عن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة للقرار ٢٤٤/٤٤ بشأن "الإعلان
المتعلق بالفصل العنصري".وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من
وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٢٤ من جدول الأعمال المؤقت .(توقيع) جيريمي ب. شيرار
السفير
الممثل الدائم

مرفق

بيان أصدره وزير الخارجية السيد ر. ف. بوشا عن
القرار الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في
١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ بشأن "الإعلان المتعلق بالفصل
العنصري" ، بريتوريا ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠

خلال الدورة الرابعة والأربعين المستأنفة ، خاضت الجمعية العامة في مناقشة
لا مبرر لها للتقرير الذي عممه الأمين العام في ١ تموز/يوليه ١٩٩٠ بعد زيارة السي
جنوب افريقيا قام بها فريق برئاسة السيد ع. ا. فرح وكيل الأمين العام للمسائل
السياسية الخاصة .

وتم في التقرير توضيح أن المفاوضات بين مختلف الأطراف المعنية لوضع إطار
لدستور جديد يشترك فيه جميع أهالي جنوب افريقيا ، تجري في الوقت الحاضر ولا تزال
في مرحلة مبكرة .

وهكذا فإنه لا يوجد أمام الجمعية العامة شيء تناقشه ، اللهم إلا إذا كانت
ستنتهز الفرصة التي أوصيت بها في رسالتي المؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ الى الأمين
العام ، بمعنى أن تعترف بالتغيرات التي حدثت وتحدث في جنوب افريقيا ، وأن تؤكد من
جديد أن أهالي جنوب افريقيا وحدهم هم الذين يقررون مستقبلهم .

وحيث أن الجمعية العامة قعدت عن الاستفادة من هذه الفرصة ، فلا بد لي من ذكر
أن الحكومة تعتبر أن أي قرار يحاول أن يمف لاهالي جنوب افريقيا كيفية القيام
بتصريف شؤونهم الداخلية ، بمثابة انتهاك لميثاق الأمم المتحدة ، وأنها ترفضه بناء
على ذلك . وكثير مما ورد في هذا القرار عبارات طنانة بالية . فما فتئت الجمعية
العامة غير قادرة على تقبل ما يحدث في جنوب افريقيا منذ تاريخ ٢ شباط/فبراير
١٩٩٠ .

وبالتسوية لأولئك الذين يصرون على رفض الاعتراف بأدلة "وجود تغيير جذري
لا رجعة فيه" ، فإنني أتوجه بدعوتهم الى وصف الكيفية التي تستطيع الحكومة بهي
تقوم بقلب الاجراءات التي اتخذتها بالفعل والاجراءات التي التزمت بها بشكل لا يمكن
العدول عنه .

وفي الوقت ذاته ، فإنني أكون مقصرا إذا قعدت عن الإشارة مع التقدير إلى أن المجتمع الدولي ، ككل ، يعترف علنا على الأقل بالتغيرات الهامة التي تنفذها الحكومة حاليا ، كما آمل أن يؤدي هذا التقييم الأكثر واقعية للأحداث في جنوب أفريقيا إلى اقناع من يتابعونها من مسافة أقل قريبا .